مجلة دراسات دوليّة

اسم المقال: دور المتغيرات التكنولوجية في تغيير الأنظمة السياسية
اسم الكاتب: أ.م.د. فرح ضياء حسين
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7132
تاريخ الاسترداد: 2026/05/14 15:27 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة دراسات دوليّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

دور المتغيرات التكنولوجية في تغيير الأنظمة السياسية

أ.م. د. فرح ضياء حسين(*)
dr.farahmubarak@yahoo.com

الملخص :

يتمحور حجم الضرر المستتبع للممارسات السياسية ومحاولات اللعب والتلاعب في قيم الاخرين وتحوير قيمهم وعاداتهم وعقائدهم بما يخدم طرف خفي بعيد كل البعد عن النظر السياسي العادي ، ولكن الرؤيا فوق العادية هي من تلحظ وتتحسس بوجود اصابع مؤثرة تتلاعب وتحرك المجتمعات بما يخدم مصالحها ، هنا ظهر لنا ما تم تسميته بنظرية اللاعبيين السياسية التي تم استعمالها بشكل مفرط في دول التي حصل فيها التغيير السياسي.

ياخذ اللاعبيين باليات عديدة تجاه النمط المراد الوصول اليه ابتداءً من استعمال الجيل الى مجموعه من النظريات والطرائق والمنافذ الغرض منها تحقيق اكبر قدر ممكن من السيطره والسطوة على الداخل في الدول المقصودة بالهدف .

ان اللاعبين في ظل هذه الإذيات والتوترات تكون قراراتهم مترتبة على نتائج خارج حدود الوحدات الدولية ، بالمقابل يكون تأثير اللعب داخل الحدود المقصودة للتأثير فيها ضمن ادوار كلها تصب في هدف واحد مخفي بعيد عن الناظر الشعبي قريب من المحدق التقني المختص الذي يرتأي دقائق الامور ، ومع ذلك يحقق اللاعبين السياسيون اهدافهم رغم فهم جهات كثيرة لحقيقتهم وحقيقة هدفهم السياسي الذي قد يكون سياسي بحت او اقتصادي ... الخ من الاهداف غير المعلنة .

(*) كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد.

المقدمة

تعد الحروب الاهلية والعنف المجتمعي افات السياسة الداخلية وامراضها ، ويعد اللعب السياسي والتلاعب الدولي والتدخل بالشوؤن الداخلية للدول هي امراض السياسة الخارجية ، وتكون اطراف الخلاف في الحالتين هي الجماعات الانسانية والامم والقيم والحاجات المجتمعية ، هنا على وفق هذه الخارطة السياسية يمكن ان نفهم ماهية نظرية اللاعبيين في السياسات العامة .

ان حجم الضرر المستتبع للممارسات السياسية ومحاولات اللعب والتلاعب في قيم الاخرين وتحوير قيمهم وعاداتهم وعقائدهم بما يخدم طرف خفي بعيد كل البعد عن النظر السياسي العادي ، ولكن الرؤيا فوق العادية هي من تلحظ وتتحسس بوجود اصابع مؤثرة تتلاعب وتحرك المجتمعات بما يخدم مصالحها ، هنا ظهر لنا ما تم تسميته بنظرية اللاعبيين السياسية التي تم استعمالها بشكل مفرط في دول التي حصل فيها التغيير السياسي (الربيع العربي) ، وظهر الاهتمام بدور التكنلوجيا واثرها على الخواطر الرخوة والتي يراد بها عقول الجيل الشاب الذي يمكن تحريكها او تمويجها واول من اطلق على الشباب الخواطر الرخوة هو جاك باكنار في كتابه (الدولة مغامرة غير اكيدة – ٢٠٠٢) اذ سلط الضوء على امكانية التحكم بالدول بوسائل تستهوي الجيل اذ تم استعمال طريقة مهمة وفاعلة وهي التكنولوجيا وادوات الحضارة الحديثة ، وهي Facebook ، اما الوسيلة هي الجيل الشاب السهل التأثر بالرأي والروئ الجديدة التي من الممكن حسب اعتقاد الجيل الجديد ان تغير مسار حياتهم المظلم الى طريق النور والنقلات النوعية الضخمة .

الوسيلة والطريقة مؤقتة لم تكن معروفة قبل عقد من السنين وربما بعد عشر سنوات اخرى يستعمل اللاعبيين طريقة ووسيلة اخرى لم نسمع بها ، هذه هي نظرية اللاعبيين السياسيون المتجددة المتطورة على وفق تغيرات المسارات السياسية والمجتمعية .

تنطلق اهمية البحث تكمن اهمية البحث في ما يستتبع من ولوج اللاعبيين السياسيون في مقدرات الشعوب ومصائرهم مما حدا بنا كمتخصصين اكاديميين من البحث والتمحيص في ثنايا الموضوع للوصول الى لب الحقيقة .

ويعالج البحث اشكالية تنبع مشكلة الموضوع من التخفي الفعلي لملامح الغول الذي يرسم ملامح التغيير ويفتل الجيل للتوجه نحو التغيرات السياسية والاجتماعية من منظور عالمي .

وتنطلق فرضيه البحث: ترسم فرضية البحث من التاكيد على اثر سياسات اللاعبين في الخواطر الرخوه في تغيير الانظمة السياسية . مصادر البحث: تناول البحث مواضيع فيها شئ من التعقيد مما استلزم استعمال امهات الكتب والبحوث. اما منهج البحث: تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي لما فيه من منهجيات تتناسب وطبيعة البحث ومستلزمات الدراسة . وعلى هذا الاساس تم تقسيم البحث على :

الفصل الاول : سياسات اللاعبيين السياسيون

المبحث الاول : فن اللعب السياسي

المبحث الثاني : نظرية اللاعب السياسي

المبحث الثالث : ادوار اللاعبيين السياسيون

الفصل الثاني : اثر اللاعبيين على الخواطر الرخوه في تغيير الانظمة السياسية

المبحث الاول : ثاتير اللاعبيين السياسيون على الخواطر الرخوة

المبحث الثاني : الخواطر الرخوة ماكنة التغيير السياسي

المبحث الثالث : وسائل اللعب السياسي

المبحث الرابع : موقف الانظمة السياسية تجاه التغيرات المجتمعية

لفصل الاول: سياسات اللاعبيين السياسيون

المبحث الاول : فن اللعب السياسي

" فن تسيير علاقات دول مع دول اخرى "

Leon Noel

ان اللعبة السياسية هي منهج العمل او مجموعة القواعد او كلاهما يتم اختياره للتعامل مع مشكلة او واقعة معينة حدثت فعلا او تحدث حالياً او يتوقع حدوثها ، والنتيجه هي :

علاقات دولية ___ تفاعل سياسي دولي _ سياسه دولية _ سياسة داخلية سياسة خارجية

يعرف محمد سليم "Multiple Players" بأنها برنامج العمل العلني الذي يختاره الممثلون الرسميون للوحدة الدولية من بين مجموعة البدائل البرنامجية المتاحة من اجل تحقيق اهداف محددة في المحيط الدولي ، وهي نظرية تقوم على دخول او مشاركة اطراف غير حكومية بصناعة قرار او رسم سياسة تتحكم بمقدرات الدول وتدير دفة الحياة العامة على وفق روئ خفية لها اهداف محددة وان كانت غير معلنة الا لبعد حين [١] .

تعد هذه النظرية من الاساليب الحديثة والمتطورة في الترويج لفكرة وتحقيق الاهداف ، تفترض هذه النظرية او تتخيل بوجود ازمة حقيقية او وهمية لكي تحاول الاستفادة منها او تروج لوجود ازمة وان كانت غير موجودة اصلاً الهدف من هذا اللعب هو اسناد ادوار لعدد من الاطراف واستغلالهم ثم تحلل ابعاد الازمة وتضع الحلول وتتخذ القرارات ، ومن اهم عيوبها هي :-

١ – يصعب معها التنبؤ بشان السياسات المقابلة للفعل .

٢– تقوم على توقعات وافتراضات معينة لايوجد لها اثر في الواقع .

٣– واحياناً وليس غالباً ما يكون رد فعل الدول عكس المتوقع مما يقلل من شأن النظرية ، ولكن لاينكر حجم الفوائد التي تعود منها رغم الصعوبات التي يواجهها اللاعبيين :

- عدم تجانس المجتمع الدولي من إذ القيم والعادات والثقافات والتغيرات وسرعتها داخل كل مجتمع .
- طبيعة الملابسات التي تعترض مستخدمو النظرية يشوبه الكثير من التوتر والقلق بسبب عدم القدرة على تعميم شكل واحد من الاختلافات .
- تعقيد التوقعات وتضخيمها لكي يتمكن اللاعبيين من مواجهتها مما يزيد المواقف والقرارات صعوبة [٢].

يعمل اللاعبيين على استراتيجيات منها التفاعلية التي تعتمد التكتيك وسيلة، او قد تلجأ لاستراتيجية القهر واجبار الخصم او استراتيجيات استجابة تنازلية أو قبول بالخضوع التام[٣]، واستراتيجية التحالف واستراتيجية الداعم واستراتيجية السجين المقيد بشروط واستراتيجية الاغراء والطعم واحياناً المطبات السياسية والصمت والتسويف واستراتيجية الانسحاب الهادئ واستراتيجية الكر والفر واستراتيجية القيود واستراتيجية المشاركة واستراتيجية الطريق المسدود واستراتيجية مفترق الطرق واستراتيجية التوسط الهادئ البطئ واستراتيجية التغطية واستراتيجية العشوائية واستراتيجية التدرج والتوكيل واستراتيجية ضعف الثمن واستراتيجية نحن اصدقاء واستراتيجية رد الفعل السلبي واستراتيجية نهاية المطاف[٤]، والكثير من التسميات والاستراتيجيات التي يتلاعب بها محركون دوليون يتم استعمالها لترويض الشعوب، فاللاعبيين بشكل عام حينما يواجهون ازمات يتلاعبون بأربع عناصر رئيسية[٥]:

- المفاجأة .
- التهديد .
- ضيق الوقت .
- المخاطرة.

يستنتج الباحث مما سبق ان اللاعبيين في ظل هذه الإذيات والتوترات تكون قراراتهم مترتبة على نتائج خارج حدود الوحدات الدولية، بالمقابل يكون تأثير اللعب داخل الحدود المقصودة للتأثير فيها، إذ ان للعب السياسي الخارجي ابعاد تحكمه اهمها [٦]:

- البعد الهدفي: يظهر هذا البعد في نظرية اللاعبيين من باب الاهداف السياسية المعلنة والاهداف غير المعلنة التي يتم ترويض المجتمع الدولي وتوجيهه لتحقيقها بدقة .
- البعد الخارجي : التأير المتبادل بين الدول ينعكس على المتغيرات السياسية بالتبادل .

- **البعد التأثيري : الذي يتمثل بالارتباط بين الدول فرضته التطورات في المجتمع الدولي كطغيان الإبعاد الإيديولوجية وانهيار الحواجز بين المجتمعات السياسية والتطورات التكنولوجية وسيطرة النواحي الجماهيرية على السلوك السياسي وهذا هدف اللاعبيين السياسيون .**

تنعكس قدرة اللاعبيين على الوسائل التي تركن لها الدول اللاعبة لغرض التاثير واثارة الطرف الاخر ليفتعل فعل مؤثر او مضر القصد منه افتعال حالة تفاعل واستخدامها للضغط او التحرك السياسي بالاتجاه الذي يريده اللاعب السياسي دون شعور الجهة المعاكسة للاثر الدور المعاكس تجاهها.

المبحث الثاني : نظرية اللاعب السياسي

تناولت نظريات كثيرة وسائل وطرق ادارة العمل السياسي وحاولت ايجاد نوع للعلاقات التي تربط بين الدول ضمن الظروف والمواقف والمتغيرات الدولية والسياسية والمصلحية، مما خلق نوع من التواصل والتفاعل العام بين الدول ومن ثم لابد من الاطلاع على النظريات التي تناولت الموضوع واهمها[٧]:

- **النظرية الليبرالية التي ادعت بالحرية لتحقيق الربح السياسي او الاقتصادي العام، إذ يحاول اللاعب السياسي اقناع الطرف الاخر باهمية الحراك السياسي والتحرر السياسي والاقتصادي والمجتمعي لما له من اثار ايجابية تعود بمردوداتها لصالح المتحرك .**
- **النظرية الواقعية التي تناولت المصلحة الخاصة للدول على حساب الاخرين ، ومن ثم مفهومي الربح والخسارة بحسب استناداً الى مصالح الدولة الشخصية اي ان هذه النظرية تعكس حقيقة اللاعبين السياسيين .**

- نظرية الواقعية السياسية التي تؤمن بتحقيق الهدف عن طريق القوة والسلطة ، فهي تحاول بشتى الطرق اقناع الاخر باهمية الركون الى دراسة الواقع ونقوصاته او بالاحرى هي من ترسم كم النقوصات المجتمعية والسياسية ومن ثم اقناع الطرف الاخر بالتحرك والحراك والمنطقي ان المستفيد هو اللاعب السياسي وليس الطرف المتحرك .
- نظرية اللعبة التي فيها الهدف الاساسي هو الربح ومن ثم استخدام كل الوسائل الممكنة وغير الممكنة في حساب الخسائر والارباح ومن ثم العمل على تحقيق الايجابي من الاهداف، "ان المشكلة الاساسية التي تخلقها هذه النظرية هي ان القرار العقلاني للاعب ما (الذي يعادل دولة ما) قد يتمحور حول القرار الى جانب العدو بدلا من المخاطرة عبر التحالف مع لاعب اخر (اي دولة اخرى)"[٨].

يدخل اللاعب الذكي مع العدو في تحالف بدل الانضواء واللجوء الى لاعب اخر قد لا يكون له دور مضمون ، مما يجعل نظرية اللاعبيين هي تفاعل انساني تطبيقي لكافة مجالات السلوك البشري ضمن خداع وغش دون ان يكون منافي للاخلاق (تفاعل سلبي – ايجابي) ، وانما يأخذ شكل قوانين تنظم هذه العلاقات الانسانية ، وكذلك تحاول هذه النظرية تغيير الواقع للقبول بقوانين اللعب السياسي ، ظهر تأثير هذه النظرية للمدة من ١٩٠٣ – ١٩٥٧ اثناء طرحها في مقال للعالم الهنغاري – الامريكي جون فون نيومان في سلسلة مقالات كتب فيها عن العاب صفرية ومنهجيات اللعب ، وتناولت بدأً الرياضة والشطرنج وعبر عشر سنوات من ١٩٢٠–١٩٣٠ ، تحولت الى فاعل مهم في بناء الحضارة الغربية على الصعيد السياسي ، ترى هذه النظرية ان هناك اشخاصاً ومجموعات يشتركون في اللعب السياسي ضمن انظمة وقواعد وظروف واحداث تكون في اطار قانوني، وللاعبين صيغ ووسائل تعالج تضارب المصالح وتحرك الكفة لصالح اللاعب السياسي ضمن قوانين اللعب ، مما يجعل الباحث يعتقد ان قوانين اللعب السياسي تنضوي تحت متغيرات ومحركات هي :

- العلم –كم المعلومات والثقافة و حجم الاطلاع على الاخر من الدول .
- التدريب – القدرة على ادارة المعطيات على الارض .
- توقع الاحتمالات – وردود الافعال التي يمكن ان تأتي عكس المرجو .
- الخداع –كم الكيد المستخدم .
- الخطر _ تداعيات الانفعالات السياسية وما يمكن ان ينتج عنها .
- الخبرة – الامكانية على استقراء ثكنات الدول وتقلباتها السياسية والاجتماعية.

وضع رنييه ديكارت العالم الفرنسي في العلوم الفلسفية والاجتماعية اليات للوصول الى الحقائق اعتمد عليها اللاعبين السياسيون وهي [٩] :

قوانين + حركة + استراتيجية = رد فعل سياسي

قوانين + حركة + تفاصيل متوقعة = رد فعل سياسي .

اهداف اللاعبين السياسيين

ينعقد الى اللاعبين السياسيون اهداف رئيسة يسعى المخططون لتحقيقها [١٠] :

١- تحقيق شعار " وطني" وهذا ما قاله ستيفن ديكاتور الشهير وان كان شعار معنوياً الا ان تبعاته مادية.

٢- الامن يسعى اللاعبين السياسيون الى تحقيق الامن الخاص ببلادهم على حساب الشعوب الاخرى ، وصيانة السيادة وخلق جو للبقاء والاستمرار .

٣- المردود الاقتصادي وهو من الاهداف الجوهرية التي يمكن من اجلها ان يلجأ اللاعبين السياسيون الى التلاعب بمقدرات الامم الاخرى .

٤- التوسع الاقليمي خاصة ان فكرة كسب مزيد من الاراضي غير مضر على الصعيد السياسي ، بل يتم توسيع دولهم بتهيئة مستعمرات وان كان التعبير قديم ، ممكن تهيئة مستودعات يتم الاستفادة من مواردها .

٥- نشر عقيدة ما ، فلم يعد العنف وسيلة لايصال الفكر، وانما يتم استقدام وسائل حديثة لترويج فكرة او محاولة بث ووعي يخدم اللاعبين السياسيين.

٦- السلم الذي يبدو انه سمة مثالية ولكنه سر البلايا والمكائد ، اذ ان السلم لايعد هدفاً يسعى له اللاعبيين السياسيون ، وانما هو وسيلة اقناع الشعوب وتوجيهها .

يبدو ان ما ورد اعلاه كان طعماً رخيصاً للايقاع بالخواطر الرخوة التي من السهولة استقدامها وتحريكها وتوجيهها بالاتجاه الذي يخدم اللاعب السياسي على حساب الشعوب الملعوب ضدها .

المبحث الثالث: ادوار اللاعبيين السياسية

الادوار هي محصلة ما تقوم به جهات معينة غير معلنة من افعال وسلوكيات في ممارسة نشاطاتها وتحقيق اهدافها واهم هذه الادوار [١١] :

١- الزعيم الاقليمي : هو دور يقوم به لاعب اي دولة قريبة اي اقليمية ترى الدولة او اللاعب نفسه كقائد او زعيم ذا ثقل اقليمي ، ومن ثم يبدأ بفرض تأثيره واتجاهه السياسي المسيطر في المنطقة ، مثل دور ايران في العراق .

٢- المدافع الاقليمي : تتحمل دولة او لاعب مسؤولية قيادية في المنطقة للحماية ومن ثم لاستغلال الجهة الاخرى المحمية لتحقيق اغراض سياسية ، مثل دور تركيا في الشرق الاوسط .

٣- حامي العقيدة : هو حامي القيم والمعتقدات السائدة في رأيه ضمن مجموعة من العقائد التي قد تكون سياسية او دينية او اجتماعيه ، كدور الفاتيكان .

٤- المستقل النشيط : اللاعب الحيادي الذي يعمل باستقلال بعيد عن الضغوط او المصالح مما يزيد من مصداقيته ومن ثم ممكن ان يستغلها في انجاز داخلي او خاص بالدولة المحايدة ، مثل سويسرا والنمسا .

٥- مركز انطلاق العمل الثوري : يتحمل اللاعب السياسي دور القائد للحركات الثورية في الدول وبالمقابل يمدها بمعونة مادية ومعنوية ، وهذا ما حصل فعلاً في دول التي حصل فيها التغيير السياسي (الربيع العربي) .

٦- قائد التكامل الاقليمي : يتحمل اللاعب مسؤولية خاصة في توحيد مجموعة من الدول في شكل دولة واحدة جديدة تحت فكره مشروع وحدوي ، ومن ثم يتم استخدامه لتحقيق اهداف ابعد من القومية والاقليمية ، مثل دور مملكة بيدمونت في تحقيق الوحدة الايطالية .

٧- المؤيد للثورة : هي عملية التأييد المعنوي دون دعم او تنظيم للحركات الثورية مثل دور الامم المتحدة عند التصويت على القرارات .

٨- المثال او النموذج : يسعى اللاعب السياسي لكسب شهرة دولية ليكون نموذجاً دولياً.

٩- المساعد على التنمية : يشعر اللاعب ان من واجب دولته مساعدة الدول السائرة على طريق النمو الذي قد يكون اقتصادي او سياسي او ايديولوجي يبني افكار وقناعات وتوجهات غير مسبوقه ، كدور الولايات المتحدة الامريكية .

١٠- الحليف المخلص : هي ان اللاعب يرى في التحالف وسيلة لزيادة التعاضد ومن ثم يكون للمتحالف الافضلية في الحماية والمساعدة و تحقيق الاهداف .

١١- الجسر : يتصور اللاعب ان له مسؤولية تمكنه من تعميق وتسهيل التفاهم الدولي من منطلق اهميه دولته بسبب وضعها الجغرافي او مكانتها المرموقه ، مما يزيد من دوره السياسي على الصعيد الدولي.

١٢- المحب للسلام العالمي : يظهر اللاعب بشكل مجسد للسلام وداعية له بأستخدام اساليب دبلوماسية او وقائية او رقابية او وسائل مخفيه لتحقيق اغراض خاصة على حساب الدول الاخرى .

ادوار وادوار وادوار كلها تصب في هدف واحد مخفي بعيد عن الناظر الشعبي قريب من المحدق التقني المختص الذي يرتأي دقائق الامور ، ومع ذلك يحقق اللاعبيين السياسيون اهدافهم رغم فهم جهات كثيرة لحقيقتهم وحقيقة هدفهم السياسي الذي قد يكون سياسي بحت او اقتصادي ... الخ من الاهداف غير المعلنة .

الفصل الثاني: اثر اللاعبين على الخواطر الرخوه في تغيير الانظمة السياسية

المبحث الاول: تاثير اللاعبين السياسيين على الخواطر الرخوة

" انه لابد من وجود عرضاً نموذجياً للاسلوب الذي ينبغي بموجبه ارادتنا حيال المطالب بأحداث التغيير "

هيدلي بول

"ومن اجل فهم الاهداف الدولية اصبح من الضروري دراسة شخصية الافراد الذين يصنعون القرارات بالنيابة عن دولهم لان تلك القلة تمتلك القوة الناجمة لترجمة افكارها الى قرارات تلزم شعوبها بنتائجها "[١٢] ، تعكس هذه المقولة استخدام القلة لكل الوسائل منها خلق حلفز للتحرك الشعبي وايقاض الشعور وادخال قناعات مما يولد ادراك فعلي بالحاجة الى التغيير السياسية والنتيجة تحركات شعبية .

حافز ـــــ استجابة ـــــ ادراك ـــــ قرار او سياسة

وضع سنايدر اطار نظري يشمل خمسة عوامل يبحث فيها عن المؤثر والاثر الناتج عن التفاعل في البيئة وهي[١٣] :

١- البيئة الداخلية : تعتبر البيئة الداخلية هي من صميم عملية التفاعل القراري ، إذ يتأثر القرار الصادر من المؤسسات الحكومية ويصطدم برد فعل داخلي يعكس توجهات الخواطر الرخوه وقناعاتها وق يكون ايجابي او سلبي على نوع القرار او السياسة .

٢- البيئة الخارجية: تتأثر صناعة السياسة او القرار بشكل عام بنوع البيئة الخارجية، وما يستتبع صدور اي توجه سياسي من ردود افعال دولية وخارجية وحسب درجة مساس السياسة المتخذة بمصالح العالم الخارجي يكون رد الفعل .

٣- البيئة الاجتماعية – السلوكية : وهي منظومة قيم وانماط وتوجهات اجتماعية وثقافية تعكس نوع السلوك السائد في المجتمع ، تتأثر هذه البيئة بنوع السياسة

المتخذة وتتحرك بهوى هذه السياسة حسب درجة الدقة والحساسية التي تمس واقع هذه البيئة التي تؤثر على الخواطر الرخوة .

٤- وحدة صناعة القرار : تدخل ضمن هذه الوحدة جميع الصلاحيات والمعلومات والحوافز الشخصية والاتصالات بكل اشكالها، لكي تتمكن من ممارسة ادوار مختلفة ووظائف في اطار النظام بشكل عام، وفي اطار وحدة صناعة القرار بشكل خاص.

٥- الفعل: هو السلوك الصادر عن جهة صناعة القرار او السياسة إذ يتعامل الفعل مع الادراك الحسي للبيئة والتصورات الموجودة فيها ليصاغ بطريقة مقنعة ومقبولة ومفيدة لكلا الطرفين ، فالطرف الاول المستفيد – المخفي وهم اللاعبيين والطرف الثاني المستفيد المعلن وهو المواطن .

يرى الباحث ان سنايدر اراد ان يدرس المتغيرات الداخلية والخارجية والاجتماعية وطريقة صناعه القرار في الدولة المطمع من قبل اللاعب السياسي ومن ثم يحاول صياغه دافع لفعل سياسي– شعبي يقوم بالتغيير السياسي.

تاثير اللاعبين على الخواطر الرخوة بالحافز والاستجابة: خاصة وان الفعل ورد الفعل يترتب عليه موقف، هنا يتضح اثر اللاعبين غير المرئيين عند تصاعد حدة موقف يتطلب اتخاذ سياسة ما لحسمه، ولكي يتم اتخاذ سياسة صحيحة لابد من الاعتماد على ادراك الموقف بكل ابعاده، مما يتطلب ادراك للمتغيرات الاساسية المؤثرة فيه، وكذلك فهم المتغيرات التي تفيد القدرة على تحديد رد الفعل المطلوب عند البيئة الداخلية اي (الشارع) وهنا تظهر اصابع اللاعبيين الخفية في توجيه وتحديد الحركة المطلوبة والتي يجب اعتمادها للسيطرة على الموقف ، ولتفصيل اثر ودور الحافز والاستجابة لابد من توضيح المتغيرات الداخلية التي تعتبر اداة اللاعب التي يستعملها لترويض الجمهور وتوجيهه على وفق الاستراتيجية المبتغاة :[١٤]

المتغيرات الداخلية: هي مجمل المؤثرات التي تصدر عن البيئة الداخلية لصانعي السياسة، سواء اكانت مادية او ذاتية او متغيرات اقتصادية او متغيرات جغرافية او ديموغرافية او متغيرات عسكرية مما يؤثر جلياً على نوع رد الفعل وحجمه.

المتغيرات الاجتماعية: تتمثل هذه المتغيرات بحركة الرأي العام ووسائل الاعلام والاتصال والاحزاب السياسية وجماعات الضغط والنظام السياسي .

المتغيرات الذاتية : وهي تعكس شخصية صانع القرار وراسم السياسة من إذ التكوين الشخصي لصانع القرار والايديولوجية وكم الارادة التي يحملها [١٥].

عندما يتحقق التحليل السليم للمتغيرات اعلاه يتحقق التحليل السليم للموقف وعلى ضوئه يتم رسم السياسة حول محور اللاعب واهدافه .

المتغيرات الخارجية: يقصد بها اثر الوضع الدولي السياسي والرأي العام العالمي والمصالح الاقتصادية الدولية، اذ تعد هذه متغيرات داخل المتغير الام اي المتغير الخارجي يؤثر كل واحد منها في توجيه دفة سياسة تلعب بمقدرات الدول.

المبحث الثاني: الخواطر الرخوة ماكنة التغيير السياسي

يعتمد اللاعبيين على التخطيط السياسي الخارجي الذي هو التفكير العقلاني بعمل ما.... قبل ترجمته الى واقع سياسي خارجي ملموس، فاللاعبيين هو المخولين للقيام بأفعال ونشاطات واهداف تخدم اهدافهم فهم يعملون بأسم شخص معنوي يدعى الدولة ، ومن وجهه نظر اللاعبين السياسيين ان قراراتهم وتحريكهم للمجتمع الدولي هو الخيار العقلي الناتج عن الرغبة في تحقيق اهداف محددة مسبقاً وغالباً ما تكون لحماية امن قومي خاص باللاعبين ، وعليه يعتبر اللاعبيين هم ماكنة السياسة التخطيطية .

يجد الباحث ان عملية التخطيط السياسي لها جهتين : الاولى هي الماكنة السياسية التي تخطط بالخفاء ، والجهة الثانية الجهة التي تتخذ القرار وتنقله الى ارض الواقع ، ان عملية التخطيط للقرار فيها مرحلتين سابقة ولاحقة ، إذ يعتبر اللاعبيين وطريقة تخطيطهم لمجريات السياسة العامة هم المرحلة السابقة لصناعة القرار ، اما المرحلة الاحقة هي عملية اتخاذ القرار

التي تأخذ شكل منهج للنشاط الاداري – السياسي المبنية لتحقيق الاهداف الوطنية ، ضمن خطة ذات طابع مؤثر في تحقيق موضوعات مستقبلية .

لاعبون ___ تخطيط ___ تغيير مؤسساتي ___ الدخول في اطار صنع القرار

يقول البروفسور هارولد لاسويل ان رسم وتخطيط القرارات والسياسات يرتبط اساساً بعدة امور [١٦]:

- مدى وضوح فكرة الهدف .
- درجة الدقة .
- تقييم الاحتمالات المترتبة على القرار او الخطوة السياسية .
- القدرة على تطويع السبل لخدمة الهدف النهائي .

يحاول اللاعبيين الوصول الى القرار او السياسة الرشيدة المتوازنة بين كم القيم والحقائق والتوقعات المستقبلية ضمن الظروف المعقدة التي يلعب بها اللاعبيين يتحكم بها طبيعة الظروف ونوعية القيم وتأثير الضغوط وطبيعة الاسس الاستراتيجية والتكتيكية ونوع الخبرات والمهارات التي تتوفر لراسم اللعبة السياسية وهذا عند اللاعبيين السياسيون يسمى تحليل الموقف .

تحليل موقف الخواطر الرخوه من وجهه نظر اللاعبيين

يبدأ تحليل الموقف النظري عند اقامة الافتراضات ، وهذه الافتراضات النظرية لا تبتعد عن دائرة الاحتمالات، واللاعبيين يحاولون ان يضعوا اطار منطقي للربط بينهما لتحقيق المرجو من الاهداف، اما تحليل الموقف العملي يتحدد من عوامل ظاهرة وهي[١٧]:

- عامل الموقع الجغرافي .
- عامل الوقت .
- مقدار الخطورة المترتبة التي يشكلها الموقف .
- تقديرات الرأي العام .
- مدى استعداد المجتمع لبذل التضحيات الضرورية لتصفية الموقف .

- مدى التأييد المتوقع للإستراتيجية التي وضعها اللاعبيين .

ان قيام اللاعبيين بتحليل الموقف ودراسته وعليه يتم اتخاذ السياسة الملائمه مما ينعكس اثره على نوع السياسة المتخذة إذ حاول البروفسور ريتشارد سنايدر التمييز بين اوجه المواقف [١٨] :

- المواقف الهلامية : هي مواقف ذات هيكل محدد التي تفتقر للتحديد وتتميز بالغموض وعدم الاستقرار بإذ يصعب معها رسم سياسة او اتخاذ قرار .
- المواقف الضاغطة : هي نوع الضغوط على صناع السياسة بإذ يتأثر نمط السلوك المرتقب وقد يكون الضغط نابع البيئة الداخلية اي المجتمع او من البيئة الخارجية الدولية مما يؤثر على شكل السياسة التي يخطط لها اللاعبيين
- المواقف الحساسة : وهي مواقف تتسم بالحراجة لدقة كنهها ولتماسها المباشر مع اهداف مجتمعية عاجلة .
- المواقف الانفعالية : هي حالة الجو المحيط باللاعبين وراسمو السياسه ، مما قد يولد عدائية او حالات تهديد وتوتر واستفزاز .
- المواقف الزمنية : هي المواقف المستمرة ولها امتدادات عبر ازمنة وتواريخ سابقة مما قد يؤثر بشكل ملحوظ على قرارات اللاعبيين .
- المواقف الموضوعية : هي مواقف جادة يصعب ترويضها وتوجيهها او حتى التحكم بمجرياتها ، مما يستلزم شكل من السياسات التي تتوائم معها لكي يتم كسبها.

ويدخل ضمن تحليل الموقف تلحيظ شكل القيود الموجودة في المجتمع ودراستها بدقة وتحديدها ومحاولة استخدامها واستقدامها لكي يتم توجيهها باتجاه يبغاه اللاعبيين، ومن انواع القيود هي[١٩]:

١- القيود الخارجية: هي قيود محتملة افتراضية متوقع ان تكون كردة فعل على السياسة المتخذة وهي تعتمد على قدرة اللاعبيين التقديرية لحجم الخطر الخارجي، وهذا

يقودنا الى احتمال سوء تقدير الخطر ومدى صحة تقدير القيد واثره، وهذا يعتمد على مرتكزات سياسية واجتماعية وشخصية عند اللاعبيين .

٢- القيود الداخلية: ان حجم الاطار المؤسساتي التنظيمي المعقد يتناول المعلومات والبيانات والاتصالات وسوابق التصرفات السياسية التي تعتبر كمرجع تاريخي هذه هي محجمات ومقيدات وعقبات في طريق اللاعبيين لابد من عبورها للوصول للهدف .

٣- القيود المختلطة: هي قيود بعيدة عن سيطرة اللاعبيين وعن ارادتهم واحياناً يصعب التحكم بها، لذا يكون دور اللاعبيين في التقريب والتزاوج بين انواع القيود واستخدامها لخدمة الهدف .

يرسم اللاعب خريطة الانتصار بعد ان يحدد المتغيرات بكل انواعها والضغوط بكل اشكالها والقيود بكل تفاصيلها وعلى هذا الاساس يضع وسائل اللعب وهدف التغيير السياسي باستخدام الخواطر الرخوة التي هي تعتبر المتغير الفاعل بالنسبه للاعب السياسي فهو يدرس كل ما يحيط بها ليستنتج ما يمكن ان يؤثر في الحراك الشعبي ويدفعه باتجاه الهدف .

المبحث الثالث: وسائل اللعب السياسي

تعد الدبلوماسية والاعتراف بالدول من الوسائل الفنية المعتمدة في العلاقات بين الدولة وكأداة لتسوية الخلافات وهي انواع منها المعلن ومنها السري، وبعد افول نجمها ظهر اسلوب الدعاية والاعلام كوسائل للتأثير بالرأي العام العالمي، كما لا ينكر ان المساعدات والقروض كانت من الوسائل المستخدمة في الضغط على الدول وعلى قراراتها السياسية، ثم اعتمد التخريب والفتن لاشعال فتيل الحروب الاهلية التي تكون لاسباب طائفية او مذهبية او عرقية، اما اليوم فالوسائل والطرق التي يلعب بها اللاعبيين السياسيون لم تعد إذ يتم تحديثها مع حداثة التطور التكنولوجي، خاصة ان عملية صناعة اي سياسة سواء اكانت معادية ام وطنية تعتمد على جهات رسمية كالمؤسسات السياسية التشريعية والتنفيذية

والقضائية وجهات غير رسمية كالاحزاب السياسية وجماعات الضغط والمصالح ووسائل الاعلام ، واليوم تظهر وسائل مساعدة تم استعمالها اليوم وهي **Facebook** ولانعلم قد لاتستعمل بعد عشر سنوات لانها لم تكن قبل عشر سنوات:

الوسيلة الاولى : الفوضى الخلاقة

الفوضى الخلاقة هي الطرد والاحلال*، استعملها الامريكان بطرد الزنوج من القارة الام، وكذلك استعملها اليهود بطرد الفلسطينين من اجل القدس، مما خلق هاجس في مراكز صنع القرار على ضرورة تهيئة كل الوسائل الممكنة وغير الممكنة لمواجهة المقابل، فظهر سباق التسلح وهيمنة وسيطرة قطب اوحد على الشرق الاوسط تحديداً ، والفوضى المقصودة هي فوضى النظام او المنظمة، وخلق ظواهر الاضطراب والاختلال واللانظام واللاخطية وهي عملياً عقبة امام النجاح والاستقرار ، ومن وجهة النظر الامريكية الفوضى هي اسم للحركة السريعة التي تعيد تشكيل المؤسسة وفق ما يراه اللاعب السياسي لتحقيق هدفه الخفي إذ تبدأ بتنميط منتظم للفوضى ثم تنتقل الى العشوائية ليخرج منها النموذج المطلوب الذي يحقق رضا اللاعب السياسي[٢٠].

يستعمل اللاعب السياسي وسائل ضمن الفوضى اهمها[٢١]:

- تعميم الاعتقاد هو ان تدخل اللاعب السياسي لمصلحة الديمقراطية.
- الايهام بتحقيق منظر ديمقراطي للسلام.
- العمل على تفكيك الدول وخلق دول جديدة على انقاضها.
- تعظيم المطالبة بالكيانات الاثنية وحقوقها وهو وسيلة تفكيك فاعلة جداً.

يستعمل اللاعبيين السياسيون وسيلة الفوضى الخلاقة في هدم واحلال الجديد محلها، لابد من استعمال متغيرات لتمريرها على محل التجربة، والعمل على خلق نظام جديد غير مرئي في البداية الى ان يعاد ترتيب النظام ليخوض فوضى جديدة، بعد ان يتجاوز اللاعب السياسي استعمال الوسائل العسكرية المباشرة وغير المباشرة يلجأ الى الضغوط الاقتصادية والعمل على احداث تغيرات جذرية بأنظمة التعليم والتثقيف واستعمال وسائل الاعلام

الوحشي بالألفاظ مؤثرة خارقة للسمع تحشد لاثارة الخلافات والفتن، كما يتم دعم حركات سرية تخريبية، واستعمال وسائل اخرى محسوسة ومؤثرة وغير مرئية منذرة بالتغيير.

الوسيلة الثانية : القنوات الخلفية

هي فكرة المجال المحجوز للخروج عن الدستور، واستخدامها بشئ من التقنية والاحتراف وقدرة الهواة السياسيون على التعامل مع الدول الاخرى وترويضها إذ الولوج في ممر القنوات الخلفية يستلزم ثلاث محددات هي:

- اختيار الاداة الاصلح .
- التنسيق بين الادوات بإذ يكمل بعضها البعض .
- الربط بين المتغيرات المتخصصة والحضارية والسياسية واللاسياسية والعلمية .

الوسيلة الثالثة: الفساد

لايمكن للفساد ان يوجد بدون تستر من القيادة السياسية ولو بشكل سلبي، والفساد قد يكون فساد مسؤول قليل الشأن بأصدار رخص بسيطة او ذا مستوى رفيع بشراء اسلحة فاسدة او طائرات نفاثة باهضة الثمن، او يكون محسوبية الزمر المهيمنة بنخب قوية تسيطر على مجريات الامور السياسية ومن ثم استعمال الفساد كوسيلة لتحقيق اهداف لاعبون خارجيون مستفيدون من هذا الفساد الداخلي[٢٢].

يكون الفساد لاكتساب النفوذ وقد يكون لبيع سبل الوصول الى السلطة وقد يكون بالحد من المشاركة الجماهيرية وتحجيم المنافسة العامة في العمل السياسي، ومن ثم استعمال كل الطرق والوسائل لانهاك المجتمع وتعريضه للضغوط ، ومن ثم ترويضه والاستفادة من سقوطه .

الوسيلة الرابعة : الوسائل التكنلوجية المساعدة او المؤقتة

استعمل اللاعبيين السياسيون لتحريك دول الربيع العربي التنكترون (التكنولوجيا– الالكترون – التطور) كوسيلة للتحفير فاصبح الانترنت – **Facebook** شبكة التعارف الاجتماعي وسائل للترويض السياسي وتحريك الالاف الجماهير باتجاه غير معلوم ، والغرض هو التغيير السياسي لانظمة جاثمة عقود طويله وخلق المشاركة السياسية وبناء مجتمعات

ديمقراطية ، وتقدير حجم الخطر بقدر حجم التحكم الذي تم بالشارع العربي، ولا يخفى اصبح Facebook كارت محروق ، ياترى ما الوسيلة التي تأتي بعده وتوجه الشارع ؟؟؟؟.

الوسيلة الخامسة : ضرب شرعية الدولة

يتم ضرب شرعية الدولة بالتشكيك بالطابع القانوني والسياسي ، وتحديد قدراتهم بأصدار الاوامر القانونية، ومن ثم يمكن تحجيم قوة كبرى تمثل السيادة الرسمية للسلطة الحاكمة، والنتيجة نقل الشرعية من الدولة الى الشارع .

الوسيلة السادسة : سياسة الامر الواقع

ان غموض القوى المنخرطة في الصراع السياسي يمهد لخطوات غير ملموسة ولكن اداة تستعمل لتعميم فكرة الحق ، ويستبعد القوى المؤثرة التي تسند الدولة ، وبعد تجريدها وإضعافها يتم إخضاعها باستعمال قوى الرأي العام .

الوسيلة السابعة : التأسيس للنضال السياسي

تبدأ عملية ألتأسيس للنضال السياسي عن طريق استعمال القدرة غير الواعية للشعوب واستعمال ما يعرف بـ " الطبقات الخطرة " وهي قوى داخل المجتمع غير واعية هزيلة اجتماعياً واقتصادياً ، ومن ثم يتم استعمال جهلها وتنسيق ثورتها لتكون فعالة [٢٣].

تعمل الوسائل السابقة فعلها في توجيه اي مجتمع يعاني نقص في مجال معين ، فما بال المجتمعات العربية التي تعاني نقوصات في كل شي وفي كل المجالات فما كان اسهل على اللاعبيين السياسيون من استعمال الخواطر الرخوة لجيل يعاني من فجوات نفسية واجتماعية واقتصادية في ترسيم مصائر انظمة سياسية.

المبحث الرابع: موقف الانظمة السياسية تجاه التغيرات المجتمعية

"ان الذين يحكمون لا ينتجون ، والذين ينتجون لا يحكمون"[٢٤]، يلجأ اللاعبيين الى دراسة الواقع العربي لكي يتمكنوا من تحديد الاتجاه الانجع والاسلوب الانفع في ترويض

الشارع العربي الذي يعاني الكثير من المشاكل السوسيولوجية (الاجتماعية– النفسية) بسبب التقلبات المتوالية مما يولد قلق مستمر ومزمن له ابعاد اهمها[٢٥]:

- الفجوة بين التصور والواقع داخل المجتمع العربي ، اي هناك قناعات متوائمة مع الواقع القبلي العشائري .
- الفجوة بين التوحد والتعدد ، يعاني المجتمع العربي من هوة بين الرغبة بالوحدة والتوجه نحو توحيد التعدد والتنوع الطبيعي داخل المجتمع سواء اكان ديني او قومي او ثقافي او سياسي .
- الفجوة بين الاستبداد والمشاركة خاصة وان الثقافة الجديدة التي تعمل على تفعيل المشاركة السياسية تصطدم بجزء من الشخصية العربية التي هي الرغبة في فرض وجه النظر الابوية المتفوقة ، قال د غسان سلامة " الخيار المتاح في التاريخ السياسي العربي ينحصر في الاختيار بين الاستبداد والفتنة ، لا بين الاستبداد والحرية " .

يبدأ تحليل الموقف عند اللاعبيين السياسيون الذين يحاولون الاستفادة من التقلبات المجتمعية العربية لتحقيق اهداف لصالحهم ، من دراسة نواحي الضعف والقوة ومحاولة ايجاد مناحل القصور لتدجيجها بمفعلات التوتر والقلق السياسي لكي يتم استغلالها واستعمالها بشكل جيد ، وعند وضع المجتمع العربي تحت المجهر السياسي المصلحي يلحض الناظر امور عدة يحاول الاستفادة منها كالاتي :

- استغلال ضعف العلاقة بين الحاكم والمحكوم .
- استغلال ضعف القرارات المصيرية .
- اكتشاف ان الحسابات الوطنية هي فردية مشخصنة .
- استدراك الضعف في الوعي السياسي .
- تحجيم حركات الاحتجاج والتظاهر .
- استغلال نقطة ضعف الحوار التفاوضي وعدم القدرة على احتواء الخلافات .
- كثرة الانشقاقات .

- كثرة استعمال الغيبيات والخرفات والاوهام .
- استغلال اثر العشيرة كوحدة اجتماعية على توسيع دائرة الصراع .
- كثرة الصراع بين الايديولوجيات بدل من التحاور .
- استغلال حالة الافتقار الى رؤية واقعية لحقيقة الوضع الداخلي والخارجي .
- استغلال حالة الافتقار الى برنامج سياسي مرحلي لمواجهة المشاكل .
- الاستفادة من عدم تقدير حجم الخطر التكنولوجي–الفكري والحضاري المعاصر.
- الاستفادة من عدم تحمل المسوؤلية الجماعية .
- استغلال الحجم الكبير للنقوصات الادارية والسياسية .

"اذاً فكيف لامة ان تتلقى فنون السياسة اذا لم تدخل مدرستها (مدرسة الدول)"[٢٦]، لاينكر ان شكل الواقع وحجم التناقضات يسهل لاي لاعب وان كان محترف استغلال هذا النوع من المجتمعات وترويضها واستغلال نقاط الضعف وتعميقها بدل من تحجيمها لغرض العودة بمردود سياسي للاعب الخفي .

ان استخدام اللاعبين لاليات الترويض للخواطر الرخوة لتغيير الانظمة السياسية لصالح اللاعب الخفي، إذ يتحرك ضمن متغيرات يقنع بها الخواطر الرخوة بعدم وجود ركائز اساسية لدولة فعلية ، ويحول كل متغير فاعل الى الى متغير هامد مثل :

الدولة _____ اللادولة

السياسة _____ اللاسياسة

الايديولوجية _____ اللاايديولوجية

مجتمع موحد _____ المجتمع اللاموحد

الانسجام _____ اللاانسجام

التثاقف _____ اللاتثاقف

يحليل الباحث اله الاعب السياسي تجاه الانظمة العربية باستعمال الخواطر الرخوة نجد ان اللاعبين السياسيون يلجئون الى ضرب النظام بمنظومة النظام نفسها ، فانعدام الامن

يعكس انعدام الدولة (اللادولة) وضعف السياسة وتقهقرها وركاكه الايديولوجية وعدم الوحدة والانسجام في مجتمع يحاول لملمة اشلائه من اصابع جلاده (النظام السياسي) يصل لحالة اللا تثاقف اللاتفاعل اللاتعامل اللاتوائم اللارضا اللابناء والنتيجة اللا استمار مع النظام السياسي .

من خلال رؤية اللاعبين السياسيون واستقراء طبيعة المجتمع العربي يلجأ اللاعبين الى خطة تكنيكية يمكن الاستفادة من نتائجها على الصعيد السياسي والاقتصادي لدولة اللاعب وهي اللعب على وتر التأرجح بجعل المجتمع العربي يعاني من حالة التلقف بين جهة واخرى لكسب حالة السهو والتيه واستغلالها ، اما الانظمة لا حاجة لدراسه رد فعلها ففعلها اقبح من عملها فالاستبداد ناموسها والقسوة آلتها والعنف طريقها تعيش ابدا وكانها في حاله حرب مع شعوبها مدججة بترسانات الاسلحة وكان المواطن هو العدو الخطر الذي يحق الاجهز عليه في اي لحظة وانتهاك حقوقه وحرياته وعصمته .

الخاتمه

يستعمل اللاعبين السياسيون كل الطرق العلمية وتفعيل دور التنكترون (التكنلوجيا – التطور – الإلكترون) لتحويل الموجودات الى معدومات ويشعر الخواطر الرخوة بضعف ونقص عام في الحياه السياسية بعد استغلال مواطن الضعف والرخاوة المجتمعية والسياسية وتدويرها لخدمة اللاعب الخفي ، إذ نصل الى نتيجة نعرفها ولكن لانعيها هي كل شئ مسيس بالمجتمع العربي.. الا السياسة ، وللعب على نبضات المجتمع العربي يلجأ اللاعبين الى الاوتار المذكورة اعلاه والعمل على تعميقها واستغلال مردوداتها ، مع استعمال ادوات حركية حضارية جديدة فعالة يجهل اثرها العالم العربي مما يجعل تأثيرها اشد فتعمل كأصابع خفية على صب مجريات الامور في غير وجهتها المعتادة، وبالمقابل خلق حالة اللااستمرار في الحياة الحضرية عن طريق الانقطاعات المستمرة والاغتيالات الفكرية والاكتساحات التكنولوجية.

يبدو ان Facebook هو عبد الله بن سبأ شخص غامض ظهر في صدر الاسلام له قدرات غيبية ومدهشة ولعب بمقدرات الامة بكاملها، وهو عملياً لاوجود له الا في اذهان من يرغب باللعب والتغيير فتم استعمال اسمه لترويج الافكار والقرارات الخارقة ، ومن ثم تغيير سياسي وحراك شعبي وانقلابات وتقلبات انعكست من وجهة نظر الشارع لصالح الشارع ومن وجهة نظر اللاعبين السياسيون هي لصالهم إذ تم تحقيق مكاسب عظام على اشلاء الشعوب بتغيير انظمة سياسية دون الحاجة لتحريك جيوش وبالمقابل اقناع الشعوب بان اللاعب السياسي هو فاتح ابواب الديمقراطية بوجه الشعوب المقهوره ، ولكن نسيت الشعوب ان اللاعب اناني لا ينظر بعينين وانما ينظر بعين مصالحه ومردودات التغيرات لصالحه.

change the political systems

Asst. Prof. Farah Dhiea Mubarak Al-safa

Abstract

centered extent of the damage Almsttba political practices of attempts to tamper with and manipulate others and modulating their values, customs and beliefs in order to serve a hidden party is far from normal political consideration values, but the vision above normal are noticed and sensitive to the presence of fingers touching manipulate and move communities to serve their interests, here appeared us what has been called the theory of the political players that have been used excessively in countries where political change happened Players take several mechanisms of pattern to be accessible starting from the use of generation to a range of theories, roads and ports intended to achieve the greatest possible control and domination on the inside in the countries intended purpose. The players in these merits and tensions are decisions stemming from the results outside the bounds of

international units, in contrast have the effect of playing within the intended boundaries to influence them within all of the roles are in one goal hidden far from the popular beholder close technical looming specialist who envisage minutes things, however political players to achieve their goals despite the many points of understanding of what they are and the fact that the political aim, which may be purely political or economic goals ... etc

---

[١] محمد السيد سليم ، تحليل السياسة الخارجية – القاهرة جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ١٣١-١٣٢ .

[٢] نور الدين بن بلقاسم ، الادماج والاندماج ، جامعه سوسه – اعمال الندوة العلمية الدولية – وزارة التعليم العالي والتكنولوجيا ، جامعة تونس ، المعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي ببئر الباي ، ص ٦-٧ .

[3] **Wildavsky, A., "Principles for a Graduate School of Public Policy," Public Administration Bulletin 26 (1978): 12-31.**

[4] **Bridgman, P. and G. Davis, "What Use is a Policy Cycle?: Plenty, If the Aim is Clear," The Australian Journal of Public Administration 62, 3 (2003):98-102.**

[5] **Engene J. Meehan " The concept foreign policy " in from leader foreign policy newyork policy newyork – 1971 –p285**

[٦] منير الله ويردي ، دور التكنولوجيا السياسيه في تخلف الدول ، سلسله دراسات ١٤٥ – دار الطليعه للطباعه والنشر – بيروت ١٩٧٨ ، ص ٨٩ .

[٧] د مصطفى عبد الله خشيم ، نظرية السياسة العامة ، المؤتمر الوطني الاول للسياسات العامة في ليبيا – جامعه قاريونس – بنغازي – ١١-١٣ يونيو ٢٠٠٧ ، ص ١٥-٢٢ .

[٨] د رشاد فرعون ، مفهوم السياسة الخرجية والنظريات المرتبطة بها ، الاكاديمية السورية الدولية – العلاقات العامة ، البرنامج التدريبي ٢٠١٢ ، دمشق – مزة – ١٥٢٤٦ ، ص ٥٥ .

[٩] ماجد حمدان ، نظرية اللاعبون للفوز في الصراع عبر القوانين ، ٢٠١٠ ، www:elurl.com .

[١٠] كريستوفر دورهاوس ، السياسة الخارجية البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية – ترجمة حسين القباني – الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٥ ص ١٧٤-١٩٣ .

[١١] ناصيف يوسف حتي ، النظرية في العلاقات الدولية ، بيروت ١٩٨٥ ، ص ٧٠-١٧٤ .

[١٢] محمد ابراهيم فضه ، اثر عامل الشخصية في صنع السياسة الخارجية – مجلة سياسية دولية – العدد ٧٤ اكتوبر ١٩٨٣ / ص ٥٧ .

[١٣] نقلا عن نواف كنعان ، اتخاذ القرارات الادارية ،كلية الحقوق الاردن – ط١ ، ١٩٩٢ ، ص ١٨١ .

[١٤] هاني صلاح الدين، معايير التغيير السياسي المنشود، ٢٠١١/١/٢٣، WWW.ALYOUMALSABIEE.COM

[١٥] البرت نوردن ، اسرار الحروب ، ترجمة دور البلاغة – بيروت ١٩٧٠ – ص ٢٨-٤٥ .

[١٦] خضير عباس احمد ، التخطيط السياسي الخارجي ، رسالة ماجستير – جامعة بغداد كلية القانون والسياسة ، اشراف د مازن الرمضاني ، ١٩٨٣ ، ص ١٣٤-١٣٨

[17] **Anthony, R. N. 1965.** ***Planning and Control systems: a framework for analysis*****. Cambridge, Mass.: Harvard University Graduate School of Business Administration pp 23 .**

[١٨] محمد المصرفي ، القرار الاداري ونظم دعمه ، دار الفكر الجامعي – الاسكندرية – ط١ ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٢ .

[19] **Dunny, William N.,"Pubic policy Analysis: A introducation, (Inc.Englewood cliffs ,N.J.1979PP 22**

* اعتبرت الفوضى الخلاقة ثالث اعظم ثورة في العلوم الفيزيائية في القرن ٢٠ ، هذا العلم الجديد يخلد مع النسبية والميكانيكا الكمية ومن ابرز الباحثين فيه هو عالم الارصاد الجوي ادوارد لورنز ١٩٦٠ .

[٢٠] فائز البرازي ، الفوضى الخلاقة والمجتمعات الدولية ، . www:localhost.barazi52.htm

[٢١] ياسر ناصر، الفوضى الخلاقة بين الفكر والممارسة، مجلة الجمهورية– فكر– العدد ١٥٠٥٥–الاثنين ٢٠١١، ص ١٣ .

[٢٢] محمد الغزالي ، الفساد السياسي ، www.al-mostafa.com ص ١٢٧ .

[٢٣] د فيليب تايلور ، الدعاية للحرب منذ الزمن القديم حتى العصر النووي ، ترجمه سامي خشبه ، عالم المعرفة – سلسله كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافه والفنون والاداب– الكويت – باشراف احمد مشاري العدواني ، ١٩٩٠، ص ٢٤٤ .

[٢٤] محمد جابر الانصاري،تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية، مركز دراسات الوحدة العربية–بيروت ١٩٩٤، ص ٩.

[٢٥] ا .ل. رانيلا ، الماضي المشترك بين العرب والغرب ، ترجمه د نبيله ابراهيم ، مراجعه د فاطمة موسى ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب – الكويت ١٩٩٠ ، ص ، العدد ٢٤١ ، ص ٣١٥ .

[٢٦] محمد جابر الانصاري، العرب والسياسة، اين الخلل؟ جذر العطل العميق، دار الساقي– الطبعة الاولى ١٩٩٨، ص ٣٨.